

## إشعار بقبول مشروع العرض العمومي الإجباري للشراء لأسهم لوسبور كريستال بمبادرة من شركة أوليوسيد (التابعة لصوبرول مجموعة صوفيروتبول) و الصندوق المهني المغربي للتقاعد و الصندوق المغربي للتقاعد و تأمين الوفاء و التعاضدية الفلاحية المغربية للتأمين و التعاضدية المركزية المغربية للتأمين.

طبقا لأحكام المادة 31 من القانون رقم 03-26 المتعلق بالعروض العمومية في سوق البورصة كما تم تعديله وتنظيمه بالقانون 06-46، عاين مجلس القيم المنقولة مشروع العرض العمومي الإجباري للشراء الخاص بأسهم لوسبور كريستال المودع بناء على المادة 18 من القانون السالف الذكر من طرف شركة أوليوسيد (التابعة لصوبرول مجموعة صوفيروتبول) بالاتفاق مع الصندوق المغربي للتقاعد و الصندوق المغربي للتقاعد و تأمين الوفاء و التعاضدية الفلاحية المغربية للتأمين و التعاضدية المركزية المغربية للتأمين بتاريخ 14 فبراير 2012 .  
و عليه طلب مجلس القيم المنقولة طبقا لمقتضيات المادة 30 من القانون المذكور من بورصة الدار البيضاء إيقاف تداول أسهم لوسبور كريستال ابتداء من يوم 15 فبراير 2012.

### 1-حواجز العملية:

هذا العرض العمومي الإجباري للشراء يخص شراء أسهم لوسبور كريستال العائمة بالبورصة التي لا تملكها الشركات المبادرة بالعرض.

### 2-الإطار العام للعملية

#### -إعادة الهيكلة الإستراتيجية للشركة الوطنية للاستثمار

قرر مجلسا إدارة الشركة الوطنية للاستثمار و مجموعة أونا خلال اجتماعيهما المنعقدين يوم 25 مارس 2010 القيام بإعادة هيكلة تنظيمية للمجموعتين و من ضمن أهداف إعادة الهيكلة :

- التحول من مجموعة متعددة المهن إلى شركة استثمار
- تحقيق استقلالية الشركات التابعة التي بلغت مستوى النمو المستدام
- تغيير نمط المساهمة عبر امتلاك مساهمات مهمة دون بلوغ حصة الأغلبية
- خلق دينامية جديدة للسوق المالية عبر بيع الحصص بالبورصة و رفع مستوى العائد بها

#### -بيع 41% من رأسمال لوسبور كريستال من طرف الشركة الوطنية للاستثمار إلى شركة أوليوسيد

بتاريخ 12 يوليوز 2012 تم الإعلان عن بروتوكول يجمع الشركة الوطنية للاستثمار و مجموعة صوفيروتبول و الذي يهم اقتناء شركة أوليوسيد 11 328 919 سهم لوسبور كريستال أي ما يعادل 41% من رأسمال حقوق تصويت هذه الأخيرة.

بالنسبة لمجموعة صوفيروتبول، تندرج هذه العملية في نطاق إستراتيجية التوسع الدولي الاقتصادي في دول حوض البحر الأبيض المتوسط و كذا في السوق المغربي للزيوت الغذائية و بناء على مقتضيات البروتوكول تم اقتناء 11 328 919 سهم لوسبور كريستال أي ما يعادل 41% من رأسمال و حقوق تصويت الشركة من طرف أوليوسيد بتاريخ 10 فبراير 2012.

#### -بيع حصة 12,9% إلى مجموعة من المستثمرين المؤسساتيين

قامت الشركة الوطنية للاستثمار ببيع حصة 12,9% من رأسمال شركة لوسبور كريستال بسوق الكتل ببورصة الدار البيضاء إلى مجموعة من المستثمرين المؤسساتيين و ذلك طبقا للهيكلة الجديدة للشركة الوطنية للاستثمار و بعد هذه الصفقة، أصبحت حصة المستثمرين المؤسساتيين تعادل 22% من رأسمال و حقوق التصويت بشركة لوسبور كريستال.

يقدم الجدول أدناه التوزيع الجديد لرأس مال شركة لوسبور كريستال و كذلك حقوق التصويت:

المساهمين	عدد الأسهم	الحصة في الرأسمال	حقوق التصويت %
أوليوسيد	11 328 919	41,00%	41,00%
الصندوق المغربي للتقاعد	1 519 733	5,50%	5,50%
الصندوق المهني المغربي للتقاعد	1 519 733	5,50%	5,50%
التعاضدية الفلاحية المغربية للتأمين	759 867	2,75%	2,75%
التعاضدية المركزية المغربية للتأمين	759 866	2,75%	2,75%
تأمين الوفاء	1 519 733	5,50%	5,50%
الشركة الوطنية للإستثمار	6 161 332	22,30%	22,30%
العائم بالبورصة	4 062 327	14,70%	14,70%
<b>المجموع</b>	<b>27 631 510</b>	<b>100%</b>	<b>100%</b>

في إطار اقتناء كتل الأسهم من طرف أوليوسيد و كذا المستثمرين المؤسسيين، تم عقد اتفاقية، من أجل تنظيم شروط تدخلهم، من طرف صوبرول و أوليوسيد من جهة و من طرف المستثمرين المؤسسيين من جهة أخرى. و بناء على هذا فإن أوليوسيد و الصندوق المهني المغربي للتقاعد و الصندوق المغربي للتقاعد و التعاضدية الفلاحية المغربية للتأمين و التعاضدية المركزية المغربية للتأمين و تأمين الوفاء متصرفين باتفاق و ذلك طبقا لمقتضيات المادة 10 من القانون 03-26.

### 3- طرق إجراء عمليات العرض العمومي للشراء

هذا العرض يخص شراء أسهم لوسبور كريستال التي لا يملكها المبادرون بالعرض أي ما يعادل 4.062.327 سهم بسعر 108 درهم للسهم الواحد. بناء على محتوى الرسالة التي قدمتها الشركة الوطنية للإستثمار لمجلس القيم المنقولة فإن الشركة السالفة الذكر تتعهد بصفة نهائية لا رجعة فيها و بدون قيد أو شرط على أن لا تقدم أسهم لوسبور كريستال التي في حيازتها استجابة للعرض العمومي الإجباري للشراء و ذلك طبقا لإستراتيجيتها السابقة الذكر. و يحق للمساهمين الآخرين في لوسبور كريستال إدراج أسهمهم بشكل جزئي أو كامل بالعرض، و يتعهد المبادرون بالعرض بصفة نهائية لا رجعة فيها بشراء كل الأسهم المدرجة من طرف مساهمي لوسبور كريستال

### 4- أهداف المبادرين بالعرض

سيتم شراء الأسهم المدرجة في فترة العرض من طرف المستثمرين المؤسسيين و بناء على هذا ستوزع الأسهم المدرجة عليهم بالتساوي .

### 5-دراسة قابلية طرح العرض للعموم

بالرجوع إلى أحكام المادتين 13 و 32 من القانون المذكور أعلاه، درس مجلس القيم المنقولة مشروع العرض بالنظر إلى المعطيات التالية:

### - خصائص مشروع العرض

درس مجلس القيم المنقولة خصائص مشروع العرض بالنظر إلى المبادئ المنصوص عليها في المادة 13 المذكورة أعلاه بما في ذلك مبادئ الشفافية و المساواة في التعامل مع المساهمين. و في هذا الصدد، تبين لمجلس القيم المنقولة أن مبدأ المساواة حاضر باعتبار أن هذا العرض موجه لجميع حاملي أسهم لوسبور كريستال غير المساهمين الذين يمثلون الأغلبية.

كما درس مجلس القيم المنقولة التحليل المتعدد الخصائص بشأن تثبيت السعر و تبين له ما يلي:

• معدل أسعار البورصة:

تم التسعير بالاعتماد على المعدل المرجح لأسعار البورصة للوسبور كريستال الذي تمت معاينته خلال فترات تتراوح من 1 إلى 12 شهرا قبيل يوم 9 فبراير 2012. هذه الطريقة المتبعة في تحديد الأسعار انتهت إلى تحديد سعر 104,6 درهم للسهم الواحد.

• تحيين تدفقات الخزينة المتوقعة:

تم التسعير بالاعتماد على تحيين تدفقات خزينة لوسبور كريستال الناتجة عن جدول الأعمال المتوقع لفترة 2012-2016. هذه الطريقة المتبعة في تحديد الأسعار انتهت إلى تحديد سعر 114,9 درهم للسهم الواحد

• مقارنة أسعار السوق:

انتهى التقييم الذي تم بناء على مضاعفات عينات من شركات دولية تنشط في ميدان استغلال و إنتاج الزيوت الغذائية. نتج عن هذه الطريقة تحديد سعر 103,9 درهم للسهم الواحد.

• مرجع المعاملات:

تم الاعتماد على عمليات تفويت خصت شركات مشابهة خلال فترة 12 شهرا الأخيرة و هذا ما أفضى إلى اعتماد سعر 108,6 درهم للسهم الواحد.

يلخص الجدول التالي بيانا أعده مستشار مالي بخصوص تقييم الأسعار:

بالدرهم	قيمة السهم الواحد	الزيادة/التخفيض*
معدل أسعار البورصة	104,6	3,3%
آخر سعر في 9 فبراير 2012	104,4	3,4%
السعر المتوسط لشهر واحد	101,6	6,3%
السعر المتوسط ل3 أشهر	100,8	7,1%
السعر المتوسط ل6 أشهر	102,9	5,0%
السعر المتوسط ل12 شهر	113,2	-4,6%
تحيين تدفقات الخزينة المتوقعة**	114,9	-6,0%
مقارنة أسعار السوق***	103,9	3,9%
مرجع المعاملات	108,6	-0,6%

المصدر : التجاري فينانس كورب

\* الزيادة الضمنية للسعر المعروض بالنسبة لقيمة سعر سهم لوسبور كريستال

\*\* القيمة المركزية المحددة بناء على السعر المتوسط المرجح للأسهم الذي يعادل 9,5% وعلى نسبة نمو بصفة دائمة تعادل 2,5%

\*\*\*متوسط القيمة

المتوسط الحسابي الناتج عن طرق تحديد السعر أفضى إلى سعر 108 درهم للسهم الواحد.

اعتبارا لما سبق، يعتبر مجلس القيم المنقولة أن الكيفيات المعتمدة تحترم معايير و شروط التقييم الموضوعي. كما أن هذه المعايير صائبة و جاري بها العمل و تتوافق مع خصائص العرض مطابقة للمبادئ المنصوص عليها في المادة 13 المذكورة أعلاه.

#### -المصالح الإستراتيجية الوطنية :

تطبيقا للمادة 29 من القانون 03-26 المذكور أعلاه، قدم مجلس القيم المنقولة بتاريخ 16 فبراير 2012 مشروع العرض إلى وزير الاقتصاد و المالية بغية دراسة المشروع المذكور من حيث المصالح الإستراتيجية الوطنية. و لم يبد الوزير أي اعتراض على المشروع.

#### -6-قرارات مجلس القيم المنقولة:

#### -الموافقة على مشروع العرض

بالنظر إلى مجمل المعطيات المذكورة سابقا، يقر مجلس القيم المنقولة بقبول مشروع العرض العمومي للشراء الإجباري بمبادرة من أوليوسيد و الصندوق المهني المغربي للتقاعد و الصندوق المغربي للتقاعد و تأمين الوفاء و التعااضدية المغربية الفلاحية للتأمين و التعااضدية المركزية المغربية للتأمين لأسهم لوسبور كريستال بسعر 108 للسهم الواحد.

#### -جدول عمليات العرض العمومي للشراء:

سيتم تحديد الجدول الزمني النهائي لإنجاز هذه العملية لاحقا. و يجب أن يصادق عليه مسبقا من طرف بورصة الدار البيضاء.

#### -استئناف التداول على أسهم لوسبور كريستال

سيقدم مجلس القيم المنقولة بطلب لبورصة الدار البيضاء لكي يتم استئناف تداول أسهم لوسبور كريستال يوم الإثنين 27 فبراير 2012.

حرر في الرباط بتاريخ 24 فبراير 2012  
الاتصال بمجلس القيم المنقولة  
الهاتف : 0537 68 89 22  
البريد الإلكتروني : operations\_financieres@cdvm.gov.ma

DE/EM/002/2012



